

نعم و من أهم الأسباب التي يمكن أن تؤدي الى ارتفاع نسبة البطالة هي الأزمة المالية والاقتصادية الخانقة التي ساهمت في اهتراء معظم القطاعات الاقتصادية في لبنان. إضافة الى الصراعات السياسية المستمرة والتوترات الأمنية. وبحسب الدولية للمعلومات نحو 80 ألف موظف وموظفة فقدوا وظائفهم نتيجة الأزمة الاقتصادية وجائحة كورونا التضخم والبطالة بينهما علاقة عكسية، مشيراً إلى أن النمو الاقتصادي يأتي مع التضخم، والذي يجب أن يؤدي بدوره إلى المزيد من الوظائف وتقليل البطالة. عندما ترتفع معدلات البطالة يُصبح من الممكن أن ينخفض معدل التضخم، وهذا لسببين السبب الأول: هو أنه إذا كان معدل البطالة في بلد ما مرتفعاً، فستكون القوة العاملة منخفضة، وبذلك يصعب عليهم المطالبة بتعديل أجورهم؛ لأن أصحاب العمل يمكنهم تكليف عمال آخرين بدلاً من دفع أجور عالية، من المرجح أن ينخفض معدل تضخم الأجور خلال فترة ارتفاع معدلات البطالة، وهذا بدوره سيؤدي إلى تقليل تكلفة الإنتاج وتقليل أسعار السلع والخدمات، وبالتالي انخفاض في تضخم سحب الطلب (Demand-pull inflation) وتضخم دفع التكلفة (Cost-push inflation). السبب الثاني: هو أن ارتفاع معدل البطالة هو انعكاس لانخفاض الناتج الاقتصادي، وبذلك ستشهد الشركات زيادة في حجم السلع غير المباعة والطاقة الفائضة، وفي حالة الركود الاقتصادي، ستواجه الشركات منافسة كبيرة في الأسعار، لذلك سيؤدي انخفاض الإنتاج بالتأكيد إلى تقليل تضخم سحب الطلب في الاقتصاد.